المسلم إذا سئل في القبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

المسلم إذا سئل في القبر، يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فذلك قوله: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (إبراهيم: 27)

رواه البخاري

والنطق بالشهادتين من توفيق الله وتثبيته للمؤمنين، وهذا هو القول الثابت الذي لا يتغير في الدنيا والآخرة؛ فقد ثبت الله به المؤمنين في الحياة الدنيا كما حدث مع الموحدين في كل المحن، ويثبتهم بها في الآخرة؛ فتكون سببا لنجاتهم وفوزهم بالجنة.